كلمة العدد

الحمد لله الذي خلق الإنسان من العدم ، وعلّمه بعد أن لم يكن يعلم، اللّهم صلّ وسلّم وبارك على نبيّك خير الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فنقدّم لقرائنا الأعزّاء هذه المجلّة التي حرصنا أن ننوّع مواضيعها وننتقي منها الأفضل لما فيه من الفائدة العلمية والمتعة الأدبية ... وتأتي هذه النشرة إسهاما من أساتذة مركز الشيخ زايد الإسلامي ونخبة من الدكاترة والمثقفين في نشر الفكر المستنير وبعث الهمم. وهذه هي رسالة الجامعة بل هذه هي رسالة دولتنا الرشيدة.

إن مركز الشيخ زايد الإسلامي بلاهور أخذ على عاتقه حمل لواء الدعوة الإسلامية وإعداد الشباب المسلم لينهض بمجتمعه وأمته ... إن الأمة الإسلامية مريضة وتحتاج إلى من يداويها من أبنائها فليكن كلّ منّا طبيبها وجراحها، وليضع كلّ واحد منّا يده على جرح من جروحها ولنوقف دمها الذي ينزف كلّ يوم في بوسنة وكشمير وفلسطين ...

إن شفاء أمّتنا وعودتها إلى سابق عزّها ورفعتها لا يكون أبدًا على يد الشباب التافهين الساقطين ولا على يد الأبناء الأغبياء المغفّلين وإنّما على يد الشباب المؤمنين العاملين المخلصين الذين أدركوا رسالتهم في الحياة وهم يعملون بصدق لإعادة مجد الأمة الإسلامية.

وها هو المركز الإسلامي الذي وضع نصب عينيه الهدف السامي الخالد وهو إعداد مثل هؤلاء الشباب. والله ندعو أن يوفقنا جميعًا أن نعمل لتحقيق هذا الهدف النبيل. ونسأله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والصدق في القول والعمل. وهو يهدي إلى سواء السبيل .